● أخبار قصيرة

صادرات إيران إلى كازاخستان تنمو بنسبة ٢٦٪

يُظهر استعراض بيانات التجارة بين إيران وكازاخستان نموًا ملحوظًا في صادرات إيران إلى كازاخستان خلال العام الماضي، مسجلة زيادة بنسبة ٢٧٪؛ وهو نمو يعكس تعزيز العلاقات التجارية بين طهران وأستانا في آسيا الوسطى.
ويشير التقرير إلى أن حصة إيران من الصادرات إلى كازاخستان تُقدر بنحو ٠/٤٨٪ من إجمالي صادرات البلاد، بينما تُقدر حصة إيران من سوق الاستيراد الكازاخستاني بنحو ٠/٣٣٪؛ وهو رقم، وإن كان لا يزال محدودًا، إلا أنه يحمل إمكانات كبيرة للتحسين.
وبحسب الإحصاءات المنشورة، تشمل أهم صادرات إيران إلى كازاخستان المنتجات الزراعية، والمنتجات البلاستيكية، والمعادن، والمنتجات الصناعية الأساسية.
ويُظهر هذا التنوع في المنتجات الدور المتنامي الذي تلعبه إيران في تلبية الاحتياجات الأساسية والصناعية للسوق الكازاخستانية. ويرى الخبراء أن التركيز على تصدير السلع الثقيلة والأقل تكلفة من حيث النقل، وإنشاء شبكة مشتركة للمستودعات والتوزيع في مدينتي ألماتي وأستانا؛ بالإضافة إلى تطوير اتفاقيات نقدية ثنائية واستخدام عملات ثالثة كاليوان، من شأنه أن يُرسي الأساس لزيادة حصة إيران في السوق الكازاخستانية.

إيران وأرمينيا تناقشان زيادة واردات الكهرباء للصيف المقبل

ناقشت إيران وأرمينيا زيادة واردات الكهرباء بطريقة مستدامة للصيف المقبل خلال الاجتماع الخامس للجنة المشتركة لتشغيل شبكات الكهرباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا.
وأفادت وزارة الطاقة الإيرانية، في تقرير لها، بأن الاجتماع الخامس للجنة المشتركة لتشغيل شبكات الكهرباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا عُقد في يريفان يومي ١١ و١٢ ديسمبر، بحضور أردشير مذكوري، نائب مدير الشبكة الوطنية للكهرباء ومدير مكتب الصرف الأجنبي، وناريك أبيتونيان، الرئيس التنفيذي لشركة إدارة شبكة الكهرباء الأرمينية، ونوابهم ومديري الشركة.
واستعرض الطرفان، خلال الاجتماع، تاريخ التعاون المستمر بين البلدين في مجال تبادل الكهرباء والغاز، والتشغيل المشترك لخطوط النقل، وتطوير وتحديث البنية التحتية للاتصالات والقياس، وأكدا على ضرورة مواصلة هذا التعاون وتعميقه. كما تناول جدول الأعمال قضايا تتعلق بزيادة واردات الكهرباء بشكل مستدام خلال صيف العام المقبل، وتحديث بروتوكولات التشغيل، وتعزيز التنسيق الفني، لا سيما في حالات الطوارئ.
وبعد هذا الاجتماع، زار الوفد الإيراني مركز التحكم الوطني لشبكة الكهرباء الأرمينية. وعقب الزيارة، عُقد اجتماع مشترك مع الرئيس التنفيذي لمحطة يريفان الحرارية وشركة نقل الكهرباء الأرمينية.

بعد سنوات طويلة من التوقف..

بدء تصدير السبائك الفولاذية إلى عُمان والكويت من ميناء خرمشهر

الوفاق/ أعلن مديرعام إدارة الميناء والملاحة البحرية في خرمشهر عن تفعيل الطاقات التصديرية المهملة سابقًا، وزيادة حصة الميناء في التجارة الخارجية، وخلق فرص عمل جديدة، وقال: قد بدأ تصدير الألواح والسبائك الفولاذية إلى سلطنة عمان والكويت انطلاقًا من ميناء خرمشهر (جنوب غرب إيران).
وأضاف علي عسكري، أمس السبت، قائلاً: إن إنجازين تصديريين مهمين قد تحققا، مشيراً إلى الإجراءات الموجهة في مجال التسويق وجذب البضائع.
وأوضح: في إطار تنشيط الاقتصاد المحلي وتفعيل الطاقات المهملة في ميناء خرمشهر، وبعد مفاوضات ومتابعات مستمرة وفعالة، تم تهيئة الظروف اللازمة لتصدير المنتجات الفولاذية من هذا الميناء بعد سنوات طويلة من التوقف.
وقال عسكري: للمرة الأولى بعد انتهاء الحرب الصدامية المفروضة على البلاد التي دامت ثماني سنوات، تم تنفيذ تصدير ألواح الحديد التابعة لمجمع فولاذ الشهيد جهان آرا، الواقع في المنطقة الصناعية بمدينة خرمشهر، عبر ميناء خرمشهر إلى سلطنة عمان، وأعلن أن "إجمالي حمولة هذه الشحنة التصديرية يبلغ ٢٠ ألف طن"، قائلًا: تم تحميل وشحن الدفعة الأولى منها، والتي تبلغ ثلاثة آلاف و٣٠٠ طن، عبر سفينة.
وقال مديرعام إدارة الميناء والملاحة البحرية في خرمشهر: بعد مرور ٤٦ عامًا على احتلال ميناء خرمشهر من قبل النظام البعثي البائد في العراق، تم كذلك تنفيذ تصدير السبائك الفولاذية التابعة لمجمع فولاذ خوزستان من هذا الميناء إلى دولة الكويت، وذلك بفضل الجهود والمتابعات الحثيثة لهذه الإدارة.
وأوضح: ستنقل هذه الشحنة بنظام النقل المزدوج؛ حيث تُنقل في البداية عبر الشبكة السككية من أهواز إلى ميناء خرمشهر، ثم تُنقل بواسطة الشاحنات داخل المحطة إلى الرصيف، وأخيرًا تُصدّر عبر السفينة إلى دولة الكويت.
وأشار عسكري إلى أن إجمالي حمولة هذا العقد التصديري تبلغ ٥٠ ألف طن، وقال: وفقًا لإعلان ممثل شركة فولاذ خوزستان، سيتم تصدير ٢٥ ألف طن شهريًا من السبائك الفولاذية عبر هذا المسار، كما تم تحميل الشحنة الأولى لهذا المشروع على السفينة "ياسين" بوزن يبلغ ألفين و٦٠٠ طن، وغادرت بنجاح ميناء خرمشهر.

إنتاج الفولاذ في إيران ينمو بنسبة ٥/٤٪ في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري

إحياء الدور التاريخي لميناء خرمشهر

وفي شرح لأهمية وتداعيات هذه الإجراءات، أشار مديرعام إدارة الميناء والملاحة البحرية في خرمشهر إلى أن إعادة تفعيل المسارات التصديرية من ميناء خرمشهر، إلى جانب زيادة حصة هذا الميناء في التجارة الخارجية للبلاد، ستؤدي إلى خفض التكاليف اللوجستية للمنتجين، وتنويع أساليب النقل، وزيادة جاذبية الاستثمار في المنطقة، وخلق فرص عمل مستدامة، وقال: كما أن الربط الفعال بين الشبكة السككية والنقل البحري يعزز موقع ميناء خرمشهر كمركز لوجستي متعدد الوسائط في جنوب غرب البلاد. ورأى عسكري في هذا الإجراء خطوة فعالة نحو إحياء الدور التاريخي لميناء خرمشهر في سلسلة تصدير صناعات الفولاذ في البلاد.

نمو إنتاج الفولاذ

وفي هذا السياق، أصدرت جمعية منتجي الفولاذ الإيرانية إحصاءات الإنتاج للأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ لسلسلة الفولاذ في البلاد، والتي تشير إلى أن حجم الإنتاج الكلي للمنتجات الفولاذية في البلاد انخفض بنسبة ١/١٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، في حين ارتفع حجم إنتاج المنتجات الوسيطة بنسبة ٥/٤٪.
وارتفع إنتاج الحديد الإسفنجي، في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤، بنسبة ٨/١٪، وارتفع إنتاج مركزات خام الحديد بنسبة ٨/٢٪، فيما ظل إنتاج كريات خام الحديد ثابتًا تقريبًا. كما أدى ارتفاع درجات الحرارة في خريف هذا العام مقارنة بالعام الماضي، وبالتالي عدم فرض قيود غازية على منتجي الفولاذ في شهري أكتوبر ونوفمبر، إلى تسجيل نمو في إنتاج الفولاذ الوسيط.
وكان انخفاض إنتاج عوارض الحديد في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق (بنسبة ٢٧/٤٪) أكبر من غيره من منتجات سلسلة الفولاذ، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى التغييرات في خطوط الإنتاج في شركة ذوب آهن أصفهان.

المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية:

عمليات شحن الحاويات في ميناء جابهار تنمو بنسبة ٧٠٪

أكد المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية على استمرار وجود المستثمرين الهنود في ميناء جابهار، وقال: لقد تم الوفاء بالكامل بالتزام الجانب الهندي باستثمار ١٢٠ مليون دولار في هذا الميناء.
وصرّح سعيد رسولي، أمس السبت، في معرض حديثه عن التعاون بين إيران والهند في ميناء جابهار، قائلاً: بناء على العقد الموقّع بين البلدين، تعهّد الجانب الهندي باستثمار ١٢٠ مليون دولار في مختلف أقسام ميناء جابهار، وقد تمّ تنفيذ هذا المبلغ بالكامل من قبل الجانب الهندي.
وأضاف: تمّ ضخّ استثمارات من الجانب الهندي في ميناء جابهار، ويجري حالياً شراء وتركيب المعدات اللازمة. وتابع: في مرحلة ما، توقف العمل وتوقفت الإعفاءات، إلا أن الجانب الهندي قام بالمتابعات اللازمة لإعادة تفعيلها.
وأكّد الرئيس التنفيذي لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية: يتواجد الجانب الهندي حالياً بشكل رسمي في ميناء جابهار، ويستمر التعاون وفقاً للخطة الموضوعة.

اتحاد بحري في بحر قزوين

في سياق آخر، أعلن المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية عن إنشاء اتحاد بحري في بحر قزوين بمشاركة القطاع الخاص في إيران وروسيا في الأشهر المقبلة، وقال: إن ٥ دول تطل على بحر قزوين (إيران وروسيا وأذربيجان وتركمانستان وكازاخستان) ولدينا علاقات اقتصادية وتجارية مهمة مع جميعها، وأعتقد أنه ينبغي استخدام قدرات بحر قزوين للتفاعل مع الجيران.
وذكّر رسولي قائلاً: لا يمكن محاربة الطبيعة؛ لكن يجب إدارتها، وأحد أساليبنا الجادة هو تفعيل القدرة على نقل البضائع والركاب في بحر قزوين. وأشار إلى اقتراح تشكيل اتحاد بحري في بحر قزوين بمشاركة القطاع الخاص الإيراني والروسي، وأوضح قائلاً: عُقد اجتماع قبل فترة في مدينة "ماخاج قلعة" بروسيا حول هذا الموضوع، وتم وضع خارطة طريق. كما تقرر أن نوقع على الوثيقة التي تنشئ هذا الاتحاد خلال الشهر أو الشهرين المقبلين.
وأعلن المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية عن إطلاق خط ملاحي منتظم تجريبياً بين ميناء جابهار ومسقط في سلطنة عمان، وقال: إن بحر قزوين والبحار الجنوبية ليسا منفصلين، فنحن ننظر اليوم إلى بحر قزوين كممر عبور، وإذا ما طورنا خطوط سكك الحديد والطرق البرية، فسيكون لدينا ممر عبور ممتاز. وأضاف: إن ميناء جابهار أصبح اليوم ورشة بناء ضخمة. وتابع: يجري إنشاء شبكة سكك الحديد داخل الميناء، واستكمال الصوامع والمستودعات وأقسام الحاويات، كما يجري تركيب المعدات اللازمة والجديدة.

نمو عمليات شحن الحاويات

وقال المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية: إن عمليات شحن الحاويات في ميناء جابهار سجلت نمواً تجاوز ٧٠٪ مقارنة بالعام الماضي. وأضاف: إن ميناء جابهار يشهد ازدهاراً ملحوظاً؛ لكنه، على الرغم من موقعه الجغرافي المتميز، فإنه يواجه قيوداً في مسار تنميته.
واستطرد رسولي قائلاً: إن ميناء الشهيد رجائي في جابهار يمتد على مساحة ٢٤٠٠ هكتار. كما تم تحديد مرحلة تطويرية في هذا الميناء تبلغ مساحتها ٢٤٠٠ هكتار، وإن الجسر الرابط لها قيد الإنشاء.

الاقتصاد الموجّه نحو البحر

وأشار المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية إلى أهمية الاقتصاد الموجه نحو البحر، مؤكداً: في السنوات والعقود الماضية، تسببت آفات الاقتصاد النفطي في تجاهلنا للعديد من المزايا التي نتمتع بها في البلاد، بما في ذلك ميزة النقل البحري؛ لكن أصبحت هذه القضية الآن على جدول الأعمال بجدية بفضل تأكيد قائد الثورة الإسلامية والنقاط التسع التي ذكرها بشأن الاقتصاد الموجه نحو البحر.
وأكد رسولي قائلاً: إن الاقتصاد البحري مصدر ازدهار للأجيال القادمة وعامل في القضاء على الاختلالات وتضطلع مختلف الأجهزة بواجبات ومهام في هذا المجال، وعلى الجميع أن يتعاونوا لخلق حضارة بحرية وينبغي استخدام جميع القدرات البحرية لبلادنا، خاصة سواحلها التي يبلغ طولها ٥٨٠٠ كيلومتر، على نحو جيد.

خلال ٨ أشهر

٢٥٥ ألف شاحنة تحمل بضائع تصديرية تعبر جمارك كرمانشاه

أعلن مديرعام جمارك كرمانشاه أن أكثر من ٢٥٥ ألف شاحنة تحمل بضائع تصديرية مرت عبر جمارك حدود المحافظة خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الجاري.
وصرح رضا نيكروش، أمس السبت، قائلاً: خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، عبرت ٢٥٥/١٥٨ شاحنة محملة ببضائع التصدير من معبر جمارك محافظة كرمانشاه الحدودي إلى العراق، مما يدل على النشاط الملحوظ للصادرات غير النفطية للمحافظة. وأضاف: يُظهر هذا الحجم من حركة شاحنات التصدير من منطقة الإشراف الجمركي لمحافظة كرمانشاه المكانة المتميزة لحدود المحافظة في سلسلة التجارة الخارجية للبلاد، ويعكس ثقة الناشطين الاقتصاديين في البنية التحتية والإمكانيات المتاحة في جمارك المحافظة الحدودية.
وأوضح نيكروش: من بين إجمالي عدد الشاحنات المحملة ببضائع التصدير خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، استحوذت جمارك خسروي على الحصة الأكبر بين جمارك محافظة كرمانشاه، بواقع ٨٢/١٢١ شاحنة، مما يبرز الدور المحوري لهذه الجمارك في صادرات المحافظة.
وصرح مديرعام جمارك كرمانشاه بأن البضائع الرئيسية التي يتم تصديرها عبر جمارك حدود المحافظة تشمل سبائك الصلب، وقضبان التسليح المضلعة، ولفائف النايلون البلاستيكية، والطماطم، والمنتجات البلاستيكية، والرافينات السائلة، وحجر الرخام، والحليب المجفف، وأنواع مختلفة من البلاط والمركبات، وقال: إن تنوع البضائع المصدرة يدل على القدرة الإنتاجية والصناعية العالية لمحافظة كرمانشاه في مختلف المجالات.